

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مقياس: إعداد مذكرة

عنوان المحاضرة: مذكرة الماستر

الأستاذ: بوساحية هشام

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

المستوى: ثانية ماستر

السنة الجامعية:

2024/2023

تمهيد:

تمثل مرحلة الماستر المرحلة المهمة في مسار الطالب والتي من خلالها يتوج بشهادة الطور الثاني شهادة الماستر بعد دراسته لأربع سداسيات كاملة، حيث تكون مذكرة التخرج ختام التكوين في طور الماستر؛ الأمر الذي يجعل كل طالب أمام تحدي ضبط موضوع مذكرة في إطار تخصصه والعمل على الإنتهاء منه في آجال زمنية محددة مسبقا، كل ما سبق يجعل الطالب يصاب بنوع من الإرتباك والتوتر اتجاه موضوع أو فكرة إعداد مذكرة تخرج؛ وهو يعود بالأساس إلى غياب ممارسة فعلية للإجراءات المنهجية والإكتفاء بالتطرق إليها من الناحية النظرية المفاهيمية ما يولد لديه تصورات خاطئة حول صعوبة التعامل مع موضوع بحثي بطريقة كاملة واحساسه بالعجز اتجاه توظيف الأدوات البحثية وتحليل نتائجها.

بالإضافة لإنتشار تصورات خاطئة لدى مختلف الطلبة والتي تقزم من قيمة المذكرة في طور الماستر وتضعها في حيز بسيط لا يتعدى جمع المادة العلمية وإعادة ضبطها داخل خطة بسيطة، أو العمل على بناء استنبان سطحي لا يوزع في أغلب الأحيان الأمر الذي يتضح جليا عند إجراء المناقشات العلنية لمختلف أعمال الطلبة وهنالك يظهر التباين في المستويات.

ومن هنا يؤدي مقياس "إعداد مذكرة" دورا هاما في إيضاح الرؤية للطالب من خلال تقريب الصورة له عن كيفية العمل على إنجاز مذكرته بشكل منهجي صحيح بعيدا عن مختلف التصورات السلبية والتخمينات الخاطئة.

أولاً - مذكرة الماستر:

1- ماهية مذكرة الماستر:

تعد مذكرة الماستر ثمرة سنوات كاملة من التكوين وتكديلا للمجهودات الفردية التي تستوجب من الطالب استحضارا وتوظيفا فعليا للمعلومات والمواد العلمية المكتسبة مسبقا، مع القدرة على إظهار الكفاءة اللازمة والفعلية في الطرح والتحميل ضمن إطار منهجي.

وفي أبسط تعريف لمذكرة الماستر يمكننا اعتبارها "عمل علمي منظم يتجاوز مجرد جمع للبيانات بل يتعداه إلى التعامل مع هذه البيانات عبر إعادة تنظيمها وترتيبها وتحليلها في ضوء معطيات منهجية، وهذا عبر إتباع مجموعة من الخطوات البحثية والإجراءات المنهجية التي سبق للطالب أن تطرق لها سابقا".

2- خصائص مذكرة الماستر:

مذكرة الماستر هي عمل أكاديمي مضبوط تشوبها جملة من الخصائص من أبرزها:

- يختار موضوعها من قبل الطالب أو عبر التشاور مع المشرف وتكون ضمن مجال التخصص.
- تستهدف ظاهرة أو مشكلة أو قضية محددة، وتتجز ضمن إطار زمني محدد.
- تتجز المذكرة بطريقة فردية من قبل الطالب كما أنها تتابع من قبل المشرف في كل مراحلها.
- تقدم للتقييم والمناقشة أمام لجنة مكونة أساتذة القسم الذي ينتمي إليه الطالب؛ وهو ما يمكن الطالب للحصول على شهادة الماستر التي عبرها يؤهل الطالب إما لمواصلة دراسته ضمن الطور الثالث (الدكتوراه Imd) أو التوجه لسوق العمل.

3- أهداف مذكرة الماستر:

لمذكرة الماستر كعمل أكاديمي متكامل مجموعة من الأهداف التي تحقق عبرها:

- التدريب على منهجية البحث العلمي.
- إثراء المكتبة المعرفية للتخصص بمواضيع وقضايا مستجدة عبر التطرق لها ضمن مواضيع المذكرات.

- توظيف الطالب للإجراءات المنهجية التي تطرق لها خلال مساره التكويني.

4-مذكرة الماستر شهادة – مؤسسة ناشئة في ظل مشروع القرار 1275:

في ظل سعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدمج الطالب الجامعي في بيئة المقاولاتية عبر إعداده لمذكرة تخرج في إطار القرار الوزاري رقم 1275 الصادر بتاريخ 27 سبتمبر 2022، فكل طالب يود الحصول على (شهادة –مؤسسة ناشئة) أو (شهادة – براءة اختراع) عليه إتباع لمراحل التالية:

1- مرحلة عرض المشاريع: حيث يشارك فيها كل أصحاب الأفكار المقترحة والذين سجلوا مشاريعهم على

المنصة الرقمية؛ يتم عرض فكرة المشروع المقترح باستخدام PowerPoint تم التركيز على النقاط التالية:

1- التعريف بالطالب وفريق العمل الإسم واللقب والميدان والتخصص والمستوى الدراسي).

2- التعريف بالفكرة (وضوح الفكرة، هدف الفكرة، مجالها، العلوم والمعارف ذات الصلة).

3- نطاق ومجال الفكرة وميدانها والأسباب التي دفعت لدراستها ومبرراتها وبعض الدراسات المشابهة لها.

4- ما هو حجم وقيمة التمويل اللازم لتغطية نفقات مشروع الفكرة.

5- ما هي النتائج المتوقعة (الإيرادات المتوقعة، الآفاق التنموية ومساهماتها المختلفة في المجتمع).

2- مرحلة مناقشة عروض المشاريع المقبولة: وبعد المصادقة على المشاريع التي تتوفر على جانب

إبداعي و ابتكاري، تخضع المشاريع لمناقشة الجدوى الاقتصادية بالتركيز على ما يلي:

1- دراسة الجدوى التسويقية: أن يوضح الطالب صاحب الفكرة ماذا سيقدم من إضافة للمستهلك ؟ هل

هي منتج جديد أم خدمات جديدة؟ أم هي تعديلات وإضافة تمس منتج أو خدمة ما ؟.

2- دراسة الجدوى الفنية: أن يوضح لنا صاحب الفكرة المتطلبات المادية والبشرية والمنشآت اللازمة

لتنفيذ وتشغيل فكرته ومشروعه حيث يوضح موقع المنشأة ومحيطها بالنظر إلى الزبون والشريك والممولين،

ماهي التجهيزات والوسائل اللازمة هل هي موجودة داخل الوطن أم يجب استيرادها مثلا؟ ما هو عدد العمال

والموارد البشرية والكفاءات اللازمة والتخصصات ؟.

محاضرات مقياس إعداد مذكرة - السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

3- دراسة الجدوى المالية: أن يوضح لنا صاحب الفكرة مصادر التمويل للمشروع وكذلك المصاريف اللازمة لتشغيله سواء رأس المال أو مصاريف التأسيس وتكاليف المتغيرة والثابتة لشغيل وتنفيذ المشروع من جهة، ومن جهة ثانية يوضح لنا الإيرادات المتوقعة من المشروع بالنظر إلى حجم الإنتاج وكذلك نسبة هامش الربح المتوقع بالنظر إلى السعر في سوق المنافسة.

3- مرحلة تكوين أصحاب المشاريع المقبولة: وفي هذه المرحلة يتم تقديم دورات تكوينية لأصحاب المذكرة على مستوى حاضنات الأعمال ومختلف المؤسسات التي تتيح هكذا تكوينات والهدف من هذها لتكوينات هو تأهيل وتهيئة أصحاب المشروع لولوج عالم الشغل.

4- مرحلة تقييم المشاريع المحتضنة وإجراءات الحصول على وسم لابل مشروع مبتكر: وكي يتحصل المشروع على وسم "لابل مشروع مبتكر"؛ يجب حصول فريق العمل على تقييم 100% وكذلك لا يتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من الهيئات المختصة (مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI ورقم الإبداع للحماية ONDA) وإن كان المشروع هو تحسين المنتج قائم أو ابتكار جديد يجب موافقة INAPI.